

الارتفاع الحاد في أسعار السلع الأساسية يزيد معاناة السودانيين السودان-يتجه-لزيادة-الرواتب-في-مواجهة-الغلاء



تعاني الأسر السودانية من الارتفاع الحاد في أسعار السلع الأساسية، إلى جانب ندرة في الوقود والخبز، وأزمة طاحنة في المواصلات العامة، وذلك على الرغم من حدوث تغيير سياسي في أبريل (نيسان) الماضي

ويبلغ الحد الأدنى للأجور في السودان 425 جنيها، ما يعادل 9 دولارات تقريبا، وهي لا تكاد تغطي ما نسبته 20 في المائة من كلفة المعيشة، ما يجعل من حياة أغلب المواطنين جحيما لا يطاق، بحسب صحيفة الشرق الأوسط

وأدت الأزمات المتلاحقة في السلع الأساسية والخدمات إلى احتجاجات بدأت في ديسمبر (كانون الأول) 2018، ولم تتوقف إلا بعد إسقاط نظام الرئيس المعزول عمر البشير

وكشف تقرير الأداء الصادر عن وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، أن الصرف على رواتب العاملين، حتى نهاية ديسمبر الماضي؛ بلغ 58.6 (مليار جنيه سوداني (نحو 1.3 مليار دولار

وأعلنت وزارة المالية عن بدء ما سمته عملية «الإصلاح المؤسسي وزيادة الأجور»، بحلول النصف الثاني من عام 2020، بحسب تصريحات وزير المالية إبراهيم البدوي الذي تم تكليفه بالمنصب حديثا

ورغم الزيادات في الرواتب التي أعلنتها الحكومة المنحلة في ميزانية عام 2019، بواقع 500 جنيه (11 دولارا تقريبا) لأقل درجة في الهيكل الراتبى، وللمتقاعدين إلى 2500 جنيه (55.6 دولار) للدرجات العليا، فإن المسافة لا تزال بعيدة بين الحاجات والدخول

وحدد المجلس الأعلى للأجور في دراسة، أن الحد الأدنى للمعيشة يقدر بنحو 8992 جنيها (200 دولار) شهريا لأسرة مكونة من 6 أفراد

ورغم عدم كفاية الأجور، تشير إحصاءات وزارة المالية إلى أن الحجم الإجمالي لزيادة مرتبات العاملين والمعاشيين بلغ 15 مليار جنيه (333 مليون دولار) في موازنة العام الحالي 2019، بعجز بلغ أكثر من 54 مليار جنيه (1.2 مليار دولار

وبلغت معدلات التضخم (سعر المستهلك) مستويات قياسية، إذ تجاوزت 68 في المائة، بينما تراجع سعر الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية بنسبة تجاوزت مائة في المائة، في فترة لا تقل عن نصف عام